مقاطع حظر التجول

فيديو# ٠٢٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة العنكبوت # ٤ الآية ٤١-٤٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمية وعشرين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم اربعة من مقاطع تدبر سورة العنكبوت ارجو انكم تكونوا جهزتم المصاحف. افتح المصاحف معي على صورة العنكبوت. الصورة رقم تسعة وعشرين - 00:00:05

واقرا معي الاية اربعتاشر وخمستاشر وستاشر اربعتاشر لستاشر. اقرا معي اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان وهم ظالمون - 00:00:31

فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناها اية للعالمين وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون اول حاجة دي الناس اللي تدبرت اول تلتاشر اية هو ليه الصورة قلبت من الكلام عن الفتن للكلام عن الانبياء - 00:00:58

فكر حاول تربط فقرات الصورة ببعضها الصورة ما غيرتش الموضوع ولا حاجة ارجع هات الاية اتنين والاية تلاتة الاية اتنين والاية تلاتة عينك عليهم بسرعة احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - 00:01:29

فربنا بعد ما فصل في انواع الفتن في اول تلتاشر اية وقال لنا عن فتنة ضغط الاقارب وخاصة الوالدين لما يكونوا مشركين. وبعدها فتنة ضغط المجتمع. وبعدها فتنة اغواء شياطين الانس للانسان ومحاولات الاغراء - 00:01:54

اقرا بقى الاية التلاتة ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمن الكاذبين ربنا بيقول ان فاتنا الذين من قبلنا. فبيجيب لنا بقى ابتداء من الاية اربعتاشر المرة دي ايه؟ القصص السابقين. الذين من قبلنا - 00:02:14

شو ما غيرتش الموضوع ولا حاجة. اقرا بقى معي الاية اربعتاشر. ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما عام فاخذهم الطوفان وهم ظالمون حط نفسك مكان - 00:02:34

الناس اللي نزل عليها في الكلام دوت. احنا قلنا سورة العنكبوت من اواخر ما نزل في مكة يعني بعد تلتاشر سنة من محاولات الدعوة المستمرة في مكة والتعب والارهاق اللي اصاب النبي صلى الله عليه وسلم واصاب الصحابة - 00:02:52

نزل لهم ولقد ارسلنا نوحا الى قومه الف سنة الا خمسين عاما فهمتم الرسالة تعبتم بعد تلاتاشر سنة تعبتم. تعبت يا محمد. زميلك قعد اكتر من كده كتير طبعا هنا في شبهة - 00:03:12

وهي عمر سيدنا نوح. عمر سيدنا نوح له شبهة كبيرة العلم وصل لان اعمار الناس كانت قصيرة وزادت مع التقدم بتاع الطب مش العكس الناس كانت بتعيش عشرين وتلاتين سنة واربعين وخمسين سنة - 00:03:37

اللي كان بيعمر كان بيبقى ستين وسبعين ده اللي كان بيقولوا عليه معمر الرسول عليه الصلاة والسلام قال اعمار امتي بين الستين والسبعين واقلهم من يجوز ذلك. يعني القليلين هم اللي بيعدي السبعين - 00:03:54

امال ايه حكاية ان عمر سيدنا نوح وصل تسعمية وخمسين سنة؟ حاجة من اتنين. اما ان عمر سيدنا نوح وصل تسعمية وخمسين سنة والله قادر على كل شيء واما ان مفهوم السنة اختلف من زمن الى اخر ومن ثقافة الى اخرى - 00:04:13

كلمة سنة مش معناها سنة بتاعتنا اللي هي اتناشر شهر ركز معي في سورة هود فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا. يعني قوم سيدنا نوح قالوا له احنا شايفينك بشر عادي زينا - 00:04:37

اذا ما فيش حاجة غير عادية كانت في سيدنا نوح مسألة ان هو عاش تسعمية وخمسين سنة كمعجزة او ان هو عاش سن او عمر مختلف عن اعمار الناس اللي في الوقت ده كمعجزة مش امر واسع - 00:04:58

لان هو كان بشر زيهم وقومه شايفينه بشر زيهم عادي يبقى الحل التاني وان السنة مش معناها اتناشر شهر زي ما احنا فاهمين ربنا في سورة السجدة قال ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون. الله! يبقى في سنة مما تعدون والسنة مش من - 00:05:13

اللي بتعدوها فربنا بيقول ان في نزام مختلف لعد السنين وكان بيكلم الناس اللي نزل عليها القرآن اللي هي السنة عندها اتناشر شهر قمري بيقول ان اليوم عند الله بالف سنة من بتاعي كل - 00:05:38

اللي انتم بتعدوها يا عرب ملوك الدولة السومارية حكموا كان الواحد بيحكم بالاربعين الف سنة والتلاتين الف سنة وتمانية وعشرين الف سنة مدة حكم وفيهم واحد ده اقل واحد حكم حكم تمنتاشر الف سنة ده اللي هو ما لحقش. ما لحقش يحكم يا عيني - 00:05:55

فيبدو ان السنة الدولة السومارية كانت كل مطلع شمس. يعني كل يوم بيعتبروه سنة. بيسموه سنة وانا هحط لكم رابط من موقع جامعة اكسفورد جامعة اكسفورد ورابط ويكيبيديا. فيه جدول لمدة حكم ملوك الدولة السومارية - 00:06:24

قبل الطوفان قبل الطوفان سيدنا نوح كانت الاسرة السومارية اللي حكمت من خمسين الف سنة والاربعين الف سنة ده كلام خيالي طبعا. خيالي. مش ممكن بني ادم يعيش كل ده - 00:06:46

الا لو كلمة سنة لها معنى اخر عندهم الاسرة اللي حكمت بعد الطوفان اللي هي الفترة بتاعة سيدنا نوح كانت مدة حكم الملك فيهم تسعميت سنة وسبعميت سنة وتمنميت سنة وربعمية وخمسين سنة. ده الرينج بتاع عمر سيدنا نوح - 00:07:00

يبدو اللي كان كل هلال يتعد سنة. كل هلال يعني كل شهر عربي كده الكلام معقول تسعمية وخمسين سنة الالف سنة الالف شهر يعني تسعمية وخمسين يعني تسعمية وخمسين شهر. الالف شهر بتلاتة وتمانين سنة. زي ما احنا كلنا عارفين. كلنا بنقعد ايه فرحانين احنا بالايه؟ بالاية اللي هي - 00:07:22

ليلة القدر خير من الف شهر. فاللي بيقوم في ليلة القدر بيعتبر نفسه قام تلاتة وتمانين سنة. وانا طبعا عندي اعتراض على الطريقة دي لكن اه اه بنقول ده معناه هل في شهر يعني تلاتة وتمانين سنة فما تحسبها - 00:07:49

تسعمية وخمسين شهر يعني تسعة وسبعين سنة اه ده رينج معقول. ان سيدنا نوح قعد يدعو تسعة وسبعين سنة دي مدة طويلة جدا في عمر الدعوة ما فيش نبي دعا المدة دي كلها - 00:08:03

يعني لما تقارن بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم النبي سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام دعا تلاتة وعشرين سنة. سيدنا عيسى المسيح عيسى ابن مريم ده عتاب تلات سنين بس - 00:08:16

فلما سيدنا نوح يقعد تمانين سنة يدعو ده يعتبر كتير برضو يعني نرجع للاية اربعتاشر وخمستاشر ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم انفاسنا الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان وهم ظالمون - 00:08:27

فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناها اية للعالمين مصداقا لقول الله في الاية تلاتة ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن ان الكاذبين ربنا بعدها اغرق الذين كذبوا الرسول وانجى الصادقين - 00:08:50

ربنا اخد قوم نوح بالطوفان وهم ظالمون وهم كفار وانجى سيدنا نوح وانجى اصحاب السفينة الناس اللي ركبت معه في السفينة والحيوانات اللي كانت معه في السفينة اقرا ستاشر وسبعتاشر وتمنتاشر - 00:09:18

وخد مثال تاني بعد مثال سيدنا نوح وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا - 00:09:34

فبتقوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم. وما على الرسول الا البلاء المبين انا ما حبتش ادخل في قصة سيدنا نوح ونشرحها بالتفصيل اللي احنا شرحناها قبل كده وجت قبل كده ومش ده المقصود. في الصورة دي

- 00:10:04
مش مقصود ندخل فيك في التفصيل هنا ربنا بيضرب المثل بسيدنا ابراهيم ايضا. لسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. ايه رأيه استشر معه؟ وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. يعني امرهم بالعبادة وامرهم بالتقوى. زي اي رسول ما بيشتغل صح. ده المنهج الصح - 00:10:32
سبعتاشر. انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون افك ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا. فابتغوا عند الله الرزق. واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون بعد ما كلمهم عن التوحيد بين لهم ان الاصنام اللي بيعبدوها دي من صنع ايديهم - 00:10:53
وهي مجرد كذب والهة زائفة لا تملكوا اي شيء لهم ليست هي اللي بترزقهم. ربنا هو اللي بيرزقهم. يعني تخيلوا كده اني ادي واحد يا اكل فياخد ياكل وبعدين يبص للي جمبه ويشكره يقول له شكرا - 00:11:17
نجيب لك وبعد كده ادي له آآ ماية يشرب. فياخد الماية يشرب وبعدين يبص للي جمبه يقول له بكرة واعدي له ملابس ياخد الملابس مني يلبسها ويشكر واحد تاني برضو - 00:11:36
في حدود بحدود يعني ما تتعجبش بقى اوي لما وقف عنك الرزق اللي باديه لك. وعاقبك كمان هو ده اللي بيحصل مع ربنا. ربنا الناس بتاخد رزقه وتشكر غيره وده اللي سيدنا ابراهيم بيقوله له. اقرا معي تاني الاية سبعتاشر - 00:11:50
انما تعبدون من دون الله اوثانا. وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله لا ايملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون تمنتاشر وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم. وما على الرسول الا البلاغ المبين. كونكم بقى بتكزبوا فهذا شيء متوقع - 00:12:11
ومش جديد. فيه اقوام وامم قبلكم كذبت الرسل هي كمان الرسول كل مهمته انه يبلغ الرسالة بطريقة صحيحة وواضحة لاكبر عدد من الناس. لكن مش وظيفته انه يقنع الناس وما على الرسول الا البلاغ المبين - 00:12:43
يعني انا بلغت وعملت اللي علي. انتم بتكفروا تؤمنوا مش هينفعني ولا هيضرني في اي شيء. على دماغكم بس في نفس الوقت سيدنا ابراهيم بيعمل ايه؟ بيشرح اركان الايمان ومنها الايمان بالرسل ووزيفتهم. ما هو قبل كده شرح لهم مفهوم التوحيد - 00:13:05
ودلوقتي بيشرح لهم مفهوم الرسل ووزيفة الرسل. وما على الرسول الا البلاغ المبين الاية تسعتاشر اقرا معي اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله يسير - 00:13:24
بينتقد الامم السابقة اللي كذبت الرسوم وقال لهم لو انتم كذبتم في امم قبلكم كذبوا. وبدأ ينتقد الرسل اللي كزبوا قبلهم اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده لو كانوا مؤمنين بالبعث والحساب ما كانوش كفروا - 00:13:42
ان ذلك على الله يسير. فهو في نفس الوقت بيشرح برضه اركان الايمان لقومه. ومنها عقيدة الايمان بالاخرة. الايمان بالبعث والحساب بعد الموت تمام؟ وبيتكلموا بالمنطق انه طالما الله هو اللي خلق الناس اولا - 00:14:03
شف ربنا شف الاية يا جماعة الاية تسعتاشر. اولم يروا كيف الله الخلق انت مش شفت ان ربنا بدأ الخلق؟ ها فمن اليسير علي انه يعيد الخلق مرة اخرى. ثم يعيده ان ذلك على الله يسير. فبالمنطق كده اللي مستبعد اوي البعث. مستبعده ليه - 00:14:25
ازا كان ربنا بدأ الخلق من لا شيء يبقى بالتأكيد اعادة البعث اسهل عليه اقرا عشرين اقرا الاية عشرين قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الاخرة. ان الله على كل شيء قدير - 00:14:47
قل سيروا في الارض انظروا كيف نشأ كيف بدأ الخلق كيف بدأ الخلق ده سؤال ازلي هيفضل الناس يسألوه باستمرار ولا بطريقة تانية؟ الاجابة فين هل الاجابة في القرآن القرآن نفسه قال ان الاجابة - 00:15:13
مش في القرآن قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق ما قالش اجلسوا في حلقات الذكر والتلاوة عشان تعرفوا كيف بدأ الخلق. لأ. القرآن بيحث على طلب العلم والذهاب لاقصى الارض. وصنعة الاسكوبات ضخمة - 00:15:37
محاولة ايجاد نظريات علمية تجيب على هذا السؤال قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشأ النشأة الاخرة. ان الله

على كل شيء قدير. السير في الارض وطلب العلم - 00:16:00
اكشاف ممكن يخرج للانسان نظريات بشأن بداية الخلق. ولكن النشأة الاخرة البعث والحساب امر غيبي تماما يجب الايمان به لان الله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير وهو اخبرنا به. لكن ده مش موضوع العلم مش هيقدر يخش فيه - 00:16:20
نقرا تاني الاية عشرين معي وركز فيها. قل سيروا في الارض. ليه؟ فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الاخرة. ان الله على كل شيء قدير. طيب ايه بقى قيمة الايمان بالبعث - 00:16:45
لما نؤمن بالبعث هيفيد في ايه اقرا واحد وعشرين واتنين وعشرين. يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير - 00:17:04
من يؤمن بالبعث ويعلم ان بعد البعث حساب وان الله سبحانه وتعالى سيعذب ناس وسيرحم ناس يعلم ان لا احد سيفلت من الحساب كمل اتنين وعشرين وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء. انه لا يوجد احد يستطيع انه ينقز الانسان من عقاب - 00:17:24
ربنا ولا من الحساب اقرا اقرا الاية اتنين وعشرين وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير لما الانسان يؤمن بذلك هيتقي الله بقى هيراجع نفسه قبل ان يظلم - 00:17:48
الطيارة تلاتة وعشرين والذين كفروا بايات الله ولقائه اولئك يئسوا من رحمتي واولئك لهم عذاب لكن بعد ده كله اللي كفروا ولم يروا ايات الله كافية من اجل الايمان في ناس بعد كل ده برضه مش شايفين الايات دي كفاية عشان يؤمنوا - 00:18:14
فهؤلاء اخرجوا انفسهم من دائرة رحمة ربنا فربنا مش هيرحمهم وليس لهم الا العزاب الاليم. اقرا تلاتة وعشرين. والذين كفروا بايات الله ولقائه اولئك يئسوا من رحمتي واولئك لهم عذاب اليم - 00:18:40
تمام كده يا محمد؟ شفت قصة نوح وقعد ازاي يدعو ولم ربنا قال وما امن معه الا قليل وشفت قصة ابراهيم واضح جدا في دعوته وقوي جدا معهم في الدعوة. ودعاهم بطريقة مزبوطة جدا ومنطقية جدا - 00:19:03
وبرضه اللي امنوا معه قليلين جدا شوفوا يا ترى رد فعل قوم سيدنا ابراهيم ايه؟ اقرا اربعة وعشرين فما كان جواب قومه الا ان قالوا واقتلوه او حرقوه فانجاه الله من النار. ان في ذلك لايات لقوم - 00:19:22
يؤمن ادي اللي عملوه في الاخر بعد ما عمل كل الدعوة دي بطريقة منطقية وواضحة وممتازة وماشي على منهج ربنا بالزبط ما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه - 00:19:43
ما تزعلش بقى يا ام محمد ابراهيم نفسه بعد كل ده قومه كفروا وقرروا يقتلوه حرقا في النار كمان القصص نازلة لتثبيت قلب النبي صلى الله عليه وسلم بعد تلتاشر سنة من الدعوة وهيؤمر دلوقتي بانه يترك مكة ويذهب الى مدينة لا يعرفها - 00:19:59
نلاحز ان الهدف من قصة سيدنا ابراهيم في الصورة هو ضرب مثال للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم رغم اتباعه للاسلوب الصحيح في دعوة قومه. وانه بدأ بان هو يعرفهم بالله ومفهوم التوحيد ودعاهم لتقوى - 00:20:22
الله وبعدها بين لهم ان الاصنام عاجزة لا تضر ولا تنفع. ورغم كل ده كفروا وعاندوا بدون اي سبب واضح بل وكمان رموه في النار. يبقى مش انت لوحدك يا محمد اللي اتبعت امر ربنا في الدعوة ومشيت على النهج الصحيح في الدعوة. وبعدها قومك كذبوك. بل بالعكس سيدنا محمد - 00:20:38
من اكتر الناس اللي يعني اللي اتبعتهم آآ وان يبقى نوح قعد مدة طويلة جدا اكتر منك. وما امن معه الا قليل. وفي الاخر كذبوه. وابراهيم مشي على نفس النهج الصحيح. وفي الاخر كذبوه - 00:20:59
المسألة كلها ان الدنيا عبارة عن فتن واختبارات فتن واختبارات للانبياء وللدعاء وللمؤمنين هل سيثبت على منهج الله ولا لأ ؟ لان الواحد ممكن يفضل ثابت على منهج ربنا. وبعد مدة - 00:21:16
هو فيه حاجة غلط بقى. اه. عدد الاتباع قليل اوي واحنا لسة مستضعفين يعني يبدو ان فيه حاجة غلط فينا. هي دي النقطة. هي فتنة للانبياء وللدعاء قول المؤمنين هتثبتوا ولا مش هتثبتوا - 00:21:34
واختبارات كمان للناس. هل سيؤمنوا ولا سيكفروا هل سيصدقه ولا يكذبه هل هيمشوا ورا عقلهم ولا ورا شهواتهم واهوائهم؟ اللي

اللي هيشغل عقله لابد انه يترك عبادة الاصنام ولابد ان يترك عبادة اي - 00:21:47
اله زائف ولن يجد الا الاسلام واضح ان الصورة من اولها الى الان بتتكلم عن حتمية حصول الفتن والاختبارات للناس وعرضت عندنا انواع هزه الفتن وبعدين جابت لنا مثالين من امثلة آآ آآ الانبياء اللي آآ دعوا قوامهم - 00:22:07
مدة طويلة او آآ بقوة شديدة وبرضه آآ تم تكذيبهم. نتوقف هنا الليلة بازن الله. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - 00:22:31
وما زويت عنا مما نحب اجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:22:50
واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا - 00:23:09
وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه. او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل من يكيد - 00:23:36
واحفظنا اللهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم فمن قضى منا بالوباء المنتشر فاكتب له الشهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به. او حاملا له فالبسه ثوب الصحة - 00:23:56
والعافية. عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعدائك في دينك واعداء اوليائك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت - 00:24:16
يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم وده واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا - 00:24:36
في معرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:24:56